

# شكر خاص لولاة الأمر في المملكة العربية السعودية - فضيلة

## الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد شروط الحج واركانه واجباته معلومة عند الفقهاء رحمة الله تعالى. ولا شك ان طاعة ولة الامر في مسائل الحج واجب - 00:00:01  
وذلك لاجل التنظيم والترتيب ورب العزة والجلال يقول يا ايها الذين امنوا اطاعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من اطاع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله وطاعة ولة امر المسلمين - 00:00:26  
في ترتيب الحج وتنظيمه بل وفي دخول الشهر وخروجه بل وفي الوقوف بعرفات والتفرة بل وفي شهر رمضان والعيددين كل ذلك من الامور الواجبة المنصوصة في عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:00:47  
ولو ان ولي الامر امر الناس ان يحجوا اذا كانوا على يسار كل خمس سنوات لزمهم ذلك ولو ان ولي الامر قال لا يحج من البلد الفلانى الا هذا العدد لزمهم ذلك. وهذا كله من باب الترتيب ومن باب التنظيم - 00:01:09  
وهو من دين الاسلام ومن صميم دين الاسلام. فان الدين الاسلامي مبناه على جلب المصالح ودفع المفاسد وكل ما فيه مفسدة يجب على ولة امر المسلمين ان يغلقوا بابه وكل ما فيه مصلحة يجب على ولة امر المسلمين ان يوسعوا بابه - 00:01:29  
ونحن في الحج نشكر حكومة المملكة العربية السعودية قيادة وريادة ووفادة كل ما يقومون به من امن الحج نحس اننا في امن وامان ولله الحمد والمنة بهذه الاجراءات التنظيمية والتربيية - 00:01:51  
التي قاموا بها والتي يقومون بها مع ما يبذلون من الحفاظ على الامن استقرار الحرم اه المكي والحرم المدنى واستقرار وامن الحجاج والقيام على مصالحهم كل هذا يدلنا دالة واضحة على ان هذه الدولة المباركة دولة التوحيد تبذل قصارى جهدها - 00:02:13  
للقىام على امن الحجاج وعلى امن الحرمين. واما الذين يتكلمون في امر هذه البلاد لاجل انهم نظموا الحج او ربوا الحج ويطالبون بمداولة الحج او تداول مسائل الحج فهو لاء احد رجلين - 00:02:41  
اما حاقد على هذه الدولة المباركة لقيامها بالتوحيد ورایة التوحيد. ونشر السنة حيث لا يوجد فيها قبر يعبد ولا صنم يدعى ولا يذبح فيها الا لله ولا ينذر فيها الا لله. ولا يطاف فيها الا في بيت الله - 00:03:05  
ولا يصلى فيها الا لله وكذلك جميع المدارس فيها تعلم التوحيد والله الحمد والمنة. والسنة فيها ظاهرة كذلك الصنف الثاني هم الجاهلون الذين لا يعرفون الاحكام الشرعية ولكنهم قرأوا وكتبوا - 00:03:24  
وانتسبوا الى العلم فصاروا يتكلمون ويقولون ان هذا الترتيب ليس من شروط الحج. ومن قال ان هذا الترتيب من شروط الحج حتى تأتي انت وتلبس على الناس وتقول مثل هذا الكلام. لا شك ان هذا الترتيب وهذا التنظيم من صميم امور - 00:03:46  
امر ولة امر المسلمين في هذا البلد. وقد ذكر الامام احمد في عقيدة اهل السنة والجماعة في كتابه المرسل لعبدوس بن مالك العطار اصول اهل السنة والجماعة او اصول السنة قال مبينا ان آآ الصلاة والجمعة والجماعة والحج كل ذلك - 00:04:06  
فاض مع حكام المسلمين. برهم وفاجرهم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يحفظ حجاج بيته الحرام بحفظه برعايته وان يوفق ولة امر هذا البلد لما فيه صلاح العباد والبلاد ونفعهم. وصلي اللهم وسلم - 00:04:26  
على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:04:46